

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

مذكرة تخرج ضمن مقتضيات نيل شهادة الماستر

تخصص: قانون اعمال

والموسومة بـ:

البنوك الاسلامية كآلية لتمويل المشاريع الاستثمارية في
مناطق الظل

إشراف الأستاذ الدكتور

د/شايفة بديعة

إعداد الطلبة:

- مرخي نوهام

- كامل فاتن

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	د. قوق أم الخير
مشرفا ومقررا	د. شايفة بديعة
ممتحنا	د. سعادة فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2024/2023

سورة الاحقاف



كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والديّ وأن أعمل
صالحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

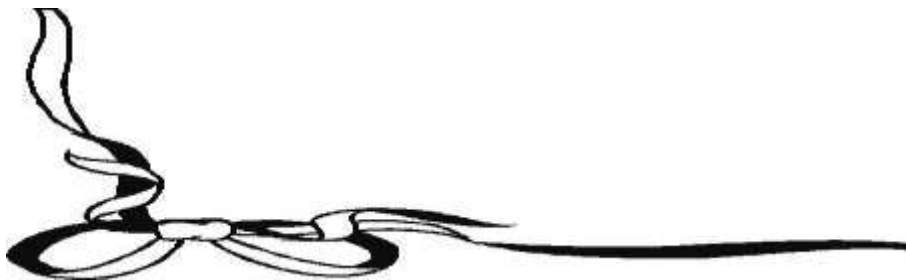
قال الرسول صلى الله عليه وسلم «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»

فكل عبارات الشكر والتقدير إلى من قدم لنا النصح والإرشاد والتوجيه،
وحمل عناء الإشراف الذي لم يبخل علينا يوما بنصائحه الثمينة والمفيدة

الى الدكتور المشرف

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم الحقوق بجامعة الأغواط

ولا أنسى أن أشكر لجنة المناقشة المكلفة بمناقشة هذا العمل

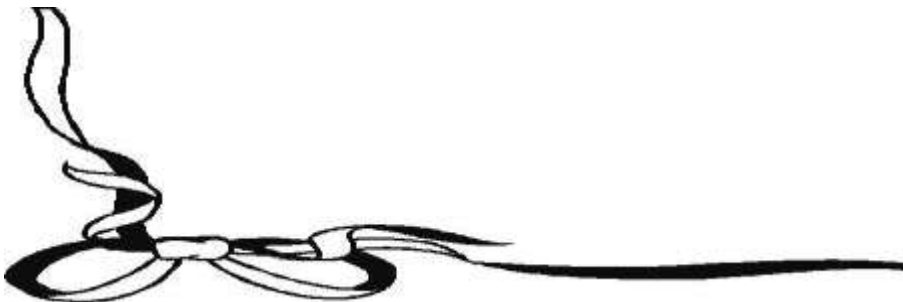


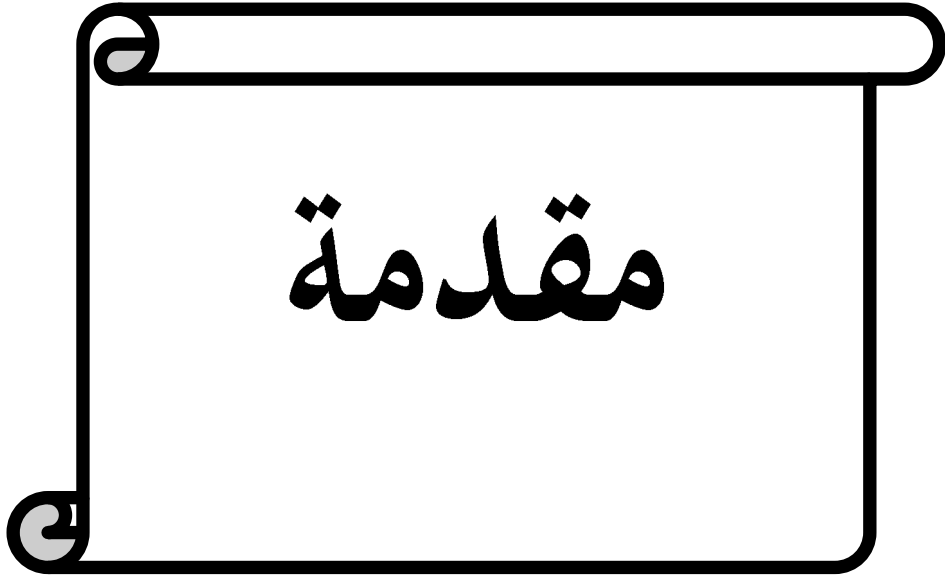


إهداء

اهداء تخرجي • مهما كتبت من عباراتٍ تخرج، فلن أجد أصدق من قوله تعالى: "وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فالحمد لله حمدا • اللهم كما أنعمت فزد و كما زدت فبارك و كما باركت فتمم و كما أتممت فثبت زهدي حلمنا الذي لطالما انتظرناه طويلا الى الذي زين أسمنا باجمل الالقاب من دعمنا بلا حدود ، أعطانا بلا مقابل إلى من علمنا أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم و المعرفة ، الى من غرس في روحنا مكارم الاخلاق داعمنا الاول في مسيرتنا و قوتنا وملاذنا بعد الله إلى فخرنا واعتزازنا "أبي الغالي . إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتنا بقلبها قبل يديها وسهلت لنا الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون الشمعة التي كانت لنا في الليالي المظلمات، سر قوتنا ونجاحنا مصباح دربنا إلى بهج حياتنا امي العزيزة . إلى "اخوتي" ملهم نجاحنا إلى من شددت عضدنا بهم فكانو لنا ينابيع ارتواء الى خيرة ايامنا و صفوتها . الى رفقاء الخطوة الاولى ومن جمعتنا بينهم اساور الجامعة و اللحظات الجميلة في حرمه . الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي إليكم بحثي





منذ ظهور البنوك الإسلامية و هي تزداد أهميته يوما بعد يوم كما انها اعتبرت
كميزان التطور الاقتصادي لدول فكلما زاد نشاطها و ربحها انعكس ذلك على الاقتصاد
لذلك زادت أهمية البنوك و تعمل دول العالم جاهدة لمراقبة البنوك التابعة لهذه الدول
ووضع سياسة الحماية و عدم مواجهة الخطر حتى لا يتاثر النظام المصرفي للعالم
ومن المعروف ان البنوك الإسلامية لا تعمل بالفائدة و يقوم البنك الإسلامي بتمويل
النشاط و ذلك عن طريق مشاركة في الربح و اذا بات المشروع بالخسارة فيتحملها البنك
مع أصحاب التمويل

و بعد ما اثبتت البنوك الإسلامية جدارتها و مكانتها خلال الازمة المالية الأخيرة
2008 حيث تحول نشاطها تلبية الاحتياجات التمويلية للعديد من القطاعات الاقتصادية و
اصبح البنك الإسلامي اكثر ما تطلبه الدول الإسلامية و من بين هذه الدول الجزائر التي
كانت من الأوائل التي طرحت فكرة انشاء بنوك إسلامية الا انها لم تطبقها الا في الآونة
الأخيرة من خلال اصدار قانون 20-02 الذي يتكلم و يحدد العمليات البنكية المتعلقة
بالصيرفة الإسلامية و التي كانت بداية ظهور الجزائر على المالية الإسلامية

فالهدف من طرح البنك الإسلامي ه و تسهيل على الأشخاص الذين لا يرغبون
بالتعامل مع البنوك التقليدية لاعتمادها على الفائدة ثم السعي في توفير التمويلات للمناطق

الت تحتاج الى التنمية و تعتبر من المناطق أي مناطق الظل و من هنا فان الجزائر من خلال هذه الفكرة لقد أعطت أهمية كبيرة لمناطق الظل و تشجيعهم على العمل و الاستثمار و تحسين معيشتهم و تحاول جعلهم يستقرون في هذه المناطق الذين هناك الكثير منهم يهرب الى المدن الكبرى لايجاد عمل يناسب تخصصه .

*أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال :

في مناطق الظل باعتبار فيها نسبة هامة من السكان فيجب الاهتمام بهذه المناطق و التكفل بها

ادماج البنوك الإسلامية في تمويل مناطق الظل يقضي على تفشي ظاهرة الفقر و البطالة في هذه المناطق و التي بسبب المستوى الذي تعاني منه هذه المناطق فتاثر عاى الاقتصاد في البلاد

*اهداف الدراسة :

من اهداف هذه الدراسة اننا سنتعرف على مناطق الظل و كيف تكون التنمية الريفية و تحديد مفهوم البنوك الإسلامية و التعرف عليها و كيف تساهم في تنمية المناطق (مناطق الظل)

* أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع هناك دافعين ذاتي و موضوعي

ذاتية :

و يتمثل في رغبة البحث في مجال الاستثمار و بصورة عامة و تسليط الضوء على

البنوك الإسلامية و تنميتها لمناطق الظل

موضوعية :

اما الموضوعي لعل من اهم الأسباب و هي تنمية مناطق الظل و تطويرها و نشر فكرة

استعمال البنوك الإسلامية و جذب المستثمرين في هذه المناطق للقضاء على الفقر و

البطالة

صعوبات البحث: لقد واجهتنا بعض الصعوبات و كان ابرزها حداثة الموضوع .

إشكالية البحث :

كيف ساهمت الصيرفة الإسلامية في تطوير المناطق النائية في الجزائر؟

منهج البحث :

المنهج الوصفي : و حاولنا الوصول الى المفهوم و أهمية البنوك الإسلامية

المنهج التحليلي : كاسلوب مناسب لتحليل مدى مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الإسلامية في مناطق الظل

خطة البحث:

قمنا بتقسيم البحث الى فصلين و لقد جاء الفصل الأول تحت عنوان الاطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية و الاستثمار في مناطق الظل و تطرقنا فيه الى مبحثين و قد تناولنا في المبحث الأول الطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية اما المبحث الثاني الاطار المفاهيمي للاستثمار في مناطق الظل اما الفصل الثاني فتطرقنا فيه الى ادماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية و المبحثين في المبحث الأول دور البنوك الإسلامية في مناطق الظل و المبحث الثاني دراسة حالة بنك (B A N) بولاية الاغواط

الفصل الاول:

الإطار المفاهيمي للبنوك

الإسلامية و مناطق الظل

تمهيد:

نظرا للخدمات الاقتصادية و المالية و الاجتماعية أصبحت المصاريف الإسلامية لها ظروف و أهمية كبيرة ليس في الشعوب الإسلامية فقط بل عمت في شعوب أخرى أيضا طما أنها أصبحت من ضروريات العصر الحديث ووقعا ملموسا.

و يعود تاريخ مؤسسات التمويل الإسلامي الى عام 1940 عندما أنشأت في ماليزيا الادخار تعمل بدون فائدة وفي عام 1950 بدا يظهر في باكستان و اختيار أساليب تمويل تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية و بعدها في عام 1963 في مدينة ميت غمر بجمهورية مصر تحت تأسيس الدكتور أحمد النجار و سميت بنوك الادخار المحلية و استمرت أربع سنوات و بعد ذلك تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي الذي اعد أول بنك لا يتعامل بالأخذ و العطاء أي في قانون إنشائه لا يتعامل بالفائدة المصرفية و كانت معاملاته بالدرجة الأولى النشاط الاجتماعي و ليس المصرفي.

و في عام 1975 تم إنشاء اول بنكين إسلاميين أولهما البنك الإسلامي للتنمية بجدة و البنك الثاني بنك دبي الإسلامي الذي فتح الباب للعمل المصرفي الإسلامي الذي يتميز بخدماته التي يقدمها.

في عام 1977 بنك فيصل المصرفي و فيصل السوداني و بيت التمويل الكويتي و بعده البنك الإسلامي الأردني للتمويل و الاستثمار عام 1978¹

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية :

في هذا المبحث سنتطرق الى البنوك الإسلامية و أهدافها و خصائصها و مدى أهميتها و كيفية إدارة هذه البنوك.

المطلب الأول : مفهوم البنوك الإسلامية :

سنتطرق الى تعريف خصائص و أهداف و أهمية البنوك الإسلامية.

الفرع الأول : تعريف البنوك الإسلامية :

عرفت البنوك الإسلامية بعدة تعريفات نذكر منها:

المصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية لتجمع الأموال و توقعها في نطاق الشريعة الإسلامية .

و عرف أيضا بأن المؤسسات المصرفية التي تعمل على عمليات الصيرفة و استثمار الأموال بما يتماشى مع الشريعة الإسلامية .

¹تادلي محمد رياض : نور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الاقتصادية تخصص نقود و مالية - جامعة محمد خيضر بسكرة عام 2016/2015 ص 6 .

و غيرها من التعريفات لكن اتفقت هذه التعريفات أو نقول اشتركت في عدة عناصر مثل أن البنك مؤسسة مالية مصرفية كالبنوك الأخرى و أنه يقوم بالخدمات المصرفية و فتح الحسابات الجارية و قبول الودائع الاستثمارية بما يتماشى مع الشريعة الإسلامية.¹

الفرع الثاني : خصائص البنوك الإسلامية :

للبنوك الإسلامية خصائص تميزها عن البنوك الأخرى أهمها نذكر ما يلي :

1 - استبعاد الفوائد الربوية : هذه أول صفة أو ميزة التي تميز البنوك الإسلامية و استبعاد كفة المعاملات الغير شرعية كنظام الفوائد الربوية التي تكون من الأساسيات للبنوك الأخرى و لهذا يتأقلم البنك الإسلامي مع البيئة المجتمع الإسلامي .

2 - توحيد كل جهوده الى الاستثمار الحلال : من المفترض أن تكون المصارف الإسلامية مصارف تنموية في جميع المجالات و التزامها في جميع معاملاتها بأحكام الشريعة التي أوجب إتباعها في تحقيق مصلحة العباد الاقتصادية و مصلحة العباد تكون عند التعامل بما يوافق الشرع . و هذا يدفعها الى الاستثمار و تمويل المشاريع.²

- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: باعتبار ان البنك الإسلامي مؤسسة اقتصادية مالية مصرفية اجتماعية يقوم باستثمار المدخرات الافراد في مختلف النشاطات الاقتصادية لخدمة مصالح المجتمع و هذا ما يربط التنمية الاقتصادية بالاجتماعية³

¹ نفس المرجع ص 9 .

² نفس المرجع ص 8 .

³ مرجع سابق - ص 8

الفرع الثالث : اهداف البنوك الإسلامية :

تعمل هذه البنوك على هدف أساسي و ثابت و هو اتباع الشريعة الإسلامية في معاملاته المالية و يوجد غيرها من الأهداف و هي :

1 . لهل اهداه مالية و تكمن في جذب الفوائض المالية و تنمية الوعي الادخاري ببفرد من خلال استثمار الأموال و تحقيق الأرباح .

2 . الالتزام بالمبادئ الإسلامية في تقديم الخدمات المصرفية من خلال تحريم الربا و يساعد على توفير تمويل و منع الاستغلال هذا ما يحقق الامن

3 . من خلال رعاية و تحقيق متطلبات المجتمع هذا يحقق التكافل الاجتماعي عن طريق مختلف الأنشطة

4 . الدعوة الى استثمار الأموال مما يتوافق مع الشريعة الإسلامية

5 . من خلال تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية يحقق توسيع التعامل و نموه

6 . تحقيق هدف مراعاة القواعد و الاحكام الإسلامية في التمويل في مختلف القطاعات¹

الفرع الرابع :انشاء شبائيك الصيرفة الإسلامية:

تعددت التعاريف للصيرفة الإسلامية او كما يطلق عليها نوافذ الصيرفة الإسلامية ويمكن ذكر منها ما يلي:

¹جلاب مليكة و اخرون صيغ التمويل في البنوك الإسلامية - مذكرة تخصص مالية و بنوك جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/2013 ص 17

نوافذ الصيرفة الإسلامية هي قيام المصارف بتخصيص حيز أو جزء في مقرها الرئيسي أو أحد فرعها تكون مخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية فقط تهدف لتلبية حاجيات العملاء الراغبين بالتعامل مع البنوك الإسلامية.¹

نوافذ الصيرفة الإسلامية هي عبارة عن وحدات تنظيمية التي تديرها البنوك التقليدية وتكون متخصصة في تقديم الخدمات الإسلامية ويطلق عليها أو تسمى بالنظام المزدوج أي النظام الذي يقدم فيه البنك التقليدي الخدمات المصرفية الإسلامية بالإضافة الى خدماته التقليدية

و اول من اتى بفكرة النوافذ الإسلامية هي البنوك التقليدية الغربية في الدول الغربية غير الإسلامية فقد ساهمت في استحداث هذه النوافذ وذلك بعد ان ازداد عدد العملاء الذين يمتنعون ان يتعاملوا مع البنوك التقليدية التي تفرض عليهم الفائدة ولهذا السبب يرى بعض الفقهاء المنفقون مع الشريعة الإسلامية ان الهدف من فتح النوافذ الإسلامية يعد انتهاز فرصة لإنشاء سوق جديدة تخلص من الفوائد التي تعد خداع واحتيال على المسلمين.

اما الجزائر فقد اعتمدت النوافذ الإسلامية لأول مرة بموجب قانون 02-18 التي تسمى شباك المالية التشاركية في مادة 05 منه و عرفته كما يلي : يقصد بشباك المالية التشاركية دائرة ضمن مصرف معتمد مؤسسة مالية معتمدة تمنح حصريا خدمات و منتجات

¹شايبة بديعة، تمويل الاستثمار المستدام واتجاهات الصناعة المصرفية الحديثة يوم 26 اكتوبر 2022 بباتنة بتقنية

الصيرفة التشاركية و قد اكد النظام على ضرورة الاستقلال المالي لشباك عن الدوائر و الفروع الخرى للبنك او المؤسسة المالية.

و بعد الغاء النظام 02-18 بموجب النظام 02-20 اعتمد مع شبابيك الصيرفة الإسلامية و عرفها في المادة 17 منه بانها هيكل ضمن البنك او المؤسسة المالية مكلف حصريا¹ بخدمات و منتجات الصيرفة الإسلامية و اكد هذا النظام على ضرورة ان يكون الشباك الصيرفة مستقل ماليا عن الهياكل الأخرى للبنك او المؤسسة المالية بحيث يجب التفريق بين المحاسبة الخاصة بالشباك الصيرفة الإسلامية و المحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك و يجب ان يسمح هذا الفصل بإعداد جمع البيانات المخصصة حصريا لنشاط شباك الصيرفة الإسلامية كما يجب ان يكون حسابات زبائن الصيرفة الإسلامية مستقلة عن حسابات الأخرى .

و البنوك التي اطلقت نوافذ إسلامية في الجزائر هي بنك الخليج الجزائر و هي نوافذ توفر لعملائها حولا تمويلية وفق صيغة المرابحة إضافة الى حساب التوفير التشاركي اكدت الحكومة الجزائرية ممثلة بوزيرها الأول انه سيتم تعميم البنك بمشاركة أرباحه مع العملاء الصيرفة الإسلامية في الجزائر حيث تم الإعلان من طرف الوزير الأول بانه تم دخول المنتجات الإسلامية رسميا في البنوك الحكومية الجزائرية .

¹مرجع سابق، ص 09-10

و قد جاء اعتماد الصيرفة الإسلامية بمصادقة المجلس الإسلامي الأعلى بإنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية و هذه الهيئة ستقوم بمنح شهادة المطابقة الشرعية للبنوك و المؤسسات المالية و هذه المهمة ستكون البنك الجزائرية الوطنية للصيرفة الإسلامية.¹

المطلب الثاني : الفرق بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية :

سنتطرق في هذا المطلب الى الفرق بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية و سنرى أوجه التشابه و أوجه الاختلاف :

الفرع الأول : أوجه التشابه :

تتشابه البنوك التقليدية مع البنوك الإسلامية في عدة نقاط ومن أهمها:

1: يتفق البنكين في الودائع الجارية

2: يتفقان في بعض الخدمات مثل الحوالات و الصرافة و الكفالات و اصدار الشيكات البنكية و السياحية و عمليات الاكتتاب بالاسهم .

3: يخضعان الى رقابة بنك مركزي

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف :

1: البنك الإسلامي له منهج و له وجهة و عقيدته بحيث لا يخالف الشرع اما البنك التقليدي له وجهة و منهجه الراسمالي الربوي

¹ نفس المرجع ص 10-11

2: تقوم البنوك الإسلامية في معاملاتها في المشاركة في الربح و الخسارة التي حثت عليها الشريعة الإسلامية و تجنب التعامل بالربا اما البنوك التجارية معاملاتها تكون على أساس النظام المصرفي العالمي نظام الربا أي التعامل بالفائدة.¹

3: جميع البنوك الإسلامية تخضع لنوعين من الرقابة المالية و الشرعية بينما البنوك التقليدية تخضع لرقابة مالية واحدة فقط

4: اذا تعسر المدين في البنوك الإسلامية تعطيه مهلة اما البنوك التقليدية تحسب الفوائد و العمولات و توضع املاكه في المزاد العلني

5: تعمل المصارف الإسلامية على المشاريع التي تنفع المجتمع بينما البنوك التجارية لا تهتم الا بالضمانات المقدمة وتسديد الديون.²

المطلب الثالث : إدارة البنوك الإسلامية :

تقوم البنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية بتقديم مختلف الخدمات للمتعاملين معها في النشاطات الاقتصادية فهي تعمل في مجال التجارة بالمعاملات المالية و المصرفية و يتطلب ذلك قيامها بالتمويل و الاستثمار عن طريق التجارة و المضاربة و المربحة و المشاركة و ذلك يمكنها من تحقيق دورها الإنمائي و التنموي في المجتمع حتى يمكن لهذه البنوك ممارسة دورها بكفاءة و يجب ان تتوفر لديها الموارد المالية التي

¹دكتور ريف مصطفى، استاذ محاضر للصيرفة الاسلامية مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس، تخصص اقتصاد

نقدي وبنكي وشعبة علوم اقتصادية سداسي سنة 2020/2021، ص12

² - نفس المرجع، ص12-13

تساعدها على ذلك ومن ثم يجب¹ ان تكون لديها في البداية مواردها الذاتية التي تبدأ بها كراس مالها و احتياطاتها و المخصصات التي تحتجزها لمواجهة المخاطر التي من المحتمل ان تواجهها إضافة الى ذلك تحتاج الى موارد خارجية و هي الموارد التي يسعى البنك الى تجميعها و زيادة ارصدها عن طريق نظم الودائع المتعددة الادخارية او التوفير او الاستثمار و في هذا الصدد نرى انها مثلها مثل البنوك التقليدية تحتاج الى موارد ذاتية و خارجية

الفرع الاول: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية :

مصادر الأموال البنوك الإسلامية نوعين مصادر ذاتية و خارجية تتمثل في:

1: المصادر الذاتية (داخلية) : هذه المصادر هي التي تبدأ نشاطها و هي في مجملها

حقوق الملكية التي يمتلكها أصحاب البنك و تنقسم الى أربعة

أ : راس المال المدفوع : يعد محور الارتكاز لاي مشروع فمن خلاله تبدأ حياة المشروع

لنه هو مايملكه صاحب المشروع و يبدأ به تمويل عملياته سواء كان فردي او شركة و

يعد راس المال بالنسبة للبنك الإسلامي بمثابة مشاركة و تأمين و هو المصدر الأساسي

للاموال اللازمة لبدا الاستثمار و يمثل الحماية و الأمان بالنسبة للمديرين حيث نسبة راس

المال الى الودائع تاتر على مقدار المخاطر التي يتحملها المصرف كما انه يحمي من

¹د. نايلي محمد رياض، مذكرة تخرج ماستر في العلوم الاقتصادية ودور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع

الاستثمارية دراسة حالة بنك البركة وكالة بسكرة ص12-13

الخسائر المتوقعة تعتمد عليه البنوك الإسلامية بصورة أساسية لأنها تقوم باستثمار مباشر في المشروعات الإنتاجية و ذلك عائد اقتصادي¹

ب : الاحتياطات : تمثل المبالغ التي تقتطع من صرف أرباح البنك الإسلامي لتدعيم المركز المالي للبنك حق هي من حقوق الملكية و تضع التشريعات المصرفية و تضع له الحدود المناسبة و طرق التصرف و المعالجة يتميز بالمرونة و القابلية لتعديل يعني يمكن للبنوك الإسلامية الإضافة او الخصم منه و التحكم في مقداره و تقوم المصارف الإسلامية لتكوين الاحتياطات اللازمة و ذلك لدعم المركز المالي و المحافظة عليه و سلامة راس المال و المحافظة مع ثبات قيمة الودائع ... الخ فلذلك الاحتياطات هي جزء جزء يتم استقطاعه من أرباح البنك يعوض تدعيم راس المال في البنك فهي لها أنواع يلزم قانون البنوك بمراعاتها قبل توزيع الأرباح على المساهمين ذلك الجزء المخصص للمساهمين من يتم اقتطاع و يجب الفصل ما يتم استحقاقه من طرف المساهمين و المديرين

الأرباح: هي الأرباح الفائضة بعد اجراء عملية التوزيع و هي حق من حقوق الملكية التي تخص المساهمين لا يجوز اقتطاعها الا مما يخص المساهمين بحيث تلجا الإدارة أحيانا الى احتجاز جزء من أرباحها لترحيلها الى اعوامها القادمة يطلق عليها الأرباح المرحلة او غير الموزعة و هذه الأرباح لاتمثل الأرباح التي لم يطالب بها أصحابها و انما يظهر ذلك ضمن الأرصدة الدائنة للبنك

¹ نفس المرجع ،ص14

تعتبر الاحتياطات و الأرباح المحتجزة مصدرا تمويليا حقيقيا يتم توجيهه لتوظيف و الاستثمار بها قد يمدهم في تحقيق جانب من أرباح المصرف و من تم يراعي ذلك عند توزيع حيث يضاف ما يخصها من الأرباح الى نصيب المساهمين

الفرع الثاني: المصادر الخارجية :

تتشابه المصادر الخارجية للبنوك الإسلامية عن مصادر البنوك التقليدية الى حد كبير لكنها تختلف عنها من حيث طريقة معاملاتها و تمثل في المصادر التالية:

أ : الودائع تحت الطلب : تسمى أيضا بالحسابات الجارية او حسابات الائتمان ان تقوم المصارف الإسلامية بتقديم هذه الخدمة الى عملائها التي تتمثل في الافراد او الشركات دون ان تقيد هذه الودائع باي قيد ان كان بالسحب او الإيداع و بدورها لا تتشارك بسببه اذا كان في الأرباح او في تحمل المخاطر

تتضمن احكام الودائع تحت الطلب في البنوك الإسلامية ما يلي :

* . لا تستحق هذه الودائع أرباحا و يقابلها انها لا تتحمل أي خسائر

* . قيمة الوديعة كاملة يضمنها البنك الإسلامي¹

* . للمودع الحرية الكاملة لسحب جزء او كامل الوديعة مئة شاء

¹ نفس المرجع ص 15 – ص 16

*. للمودع حق استخدام هذا الحساب الجاري في التزاماته المالية

*. لايقبل ان المودع بان يسحب اكثر من قيمة رصيد الوديعة

*. تعود الأرباح للمصرف الإسلامي عند استثمار الأرصدة الحسابات الجارية

ب : الودائع الادخارية : تكون ودائع صغيرة غالبا و تسمى أيضا حسابات التوفير و

يعطى صاحبها دفتر توفير يقيد فيه اداعاته و ما سحب و له الصلاحية في سحب بعض او

الكل متى شاء

ج : حسابات الاستثمار : حسابات الاستثمار في البنوك الإسلامية الودائع الاجل بالبنوك

التقليدية التي تلتزم بردها في موعدها مع الفوائد و هي ضامنة الأصل و الفائدة معا اما

بالنسبة للوديعة الاستثمارية في المصرف الإسلامي هي عبارة عن عقد مضاربة بين البنك

و العميل المودع لا يضمن المصرف الإسلامي الوديعة الاستثمارية و لا الأرباح في حالة

وجود نقص او في حالة مخالفة شروط العقد¹

المبحث الثاني : المجال المفاهيمي للاستثمار في مناطق الظل

في هذا المبحث سنتعرف على مفهوم الاستثمار في مناطق الظل وكيفية تقييم المشاريع في هذه المناطق.

المطلب الأول : مفهوم الاستثمار في مناطق الظل :

ان مفهوم الاستثمار في مناطق الظل له مفهوم واسع و للبحث فيه علينا ان نتطرق الى معالم و مقدمات أساسية لا تساعدنا في توضيح هذا المفهوم

كانت المشاريع مختلفة بأنواعها و احجامها و تسميتها و ما تزال تشكل حوافز و فرصة هامة لدى المؤسسات و الافراد

فكل المؤسسات تطمح الى امتلاك المزيد من المشاريع و خاصة من تحقق لهم الربح و لا تترد في تكييف نشاطاتها بهدف تلبية حاجيات مشروعها و لذلك نتطرق لتعاريف متعددة للاستثمار

الفرع الاول : تعريف الاستثمار :

هناك عدة تعريفات للاستثمار فهو مصطلح مركب تجتمع فيه عناصر اقتصادية و اخر قانونية¹

¹د شافية بديعة ، مرجع سابق، ص05

1: تعريف الاستثمار لغة : الاستثمار لغة هو الثمر و يعني حمل الشجر و أنواع المال و الولد و الثمر و المال المثمر و يقال ثمر ماله يقصد بذلك ندى ماله فالنتاج الذي يطرحه الشجر يقال يثمر الشجر أي يظهر ثمر

2 : التعريف الاقتصادي للاستثمار : عرفه البعض من الاقتصاديين بأنه يتم تكوين رأس مال و استخدامه في هدف تحقيق ربح في اقرب اجل او بعد اجل بشكل مباشر يشمل ذلك انتاج نشاط انتاجي او توسيع طاقة إنتاجية أي اصدار اسهم او شراءها من الاخرين

3: التعريف القانوني للاستثمار: اختلف رجال القانون في إيجاد تعريف موحد في حين اننا نجد ان مختلف التشريعات في العالم حاولت ان تضع له تعريف في التشريعات الوطنية وفي مختلف الاتفاقيات الدولية وبالرجوع الى القانون الجزائري نجد ان تعريف الاستثمار وجد في مادة 01 و 02 من امر 01- 03 المتعلق بتطوير الاستثمار نصت المادة 1 ما يحدد هذا الامر النظام الذي يطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المنجزة في النشاطات الاقتصادية المنتجة لسلع والخدمات وكذلك الاستثمارات التي تنجز في إطار منح الامتياز.¹

اما المادة 02 يقصد بالاستثمار في مفهوم هذا الامر ما يلي: اقتناء أصول تدرج في اطار استحداث نشاطات جديدة او توسيع قدرات الإنتاج او إعادة التأهيل او إعادة الهيكلة

¹ نفس المرجع، ص 06-07

و انطلاقا من هذه المادتين نجد ان المشرع الجزائر باعتبار الاستثمار على انه كل تجديد في النشاطات في اطار حوصصة كلية او جزئية و كذلك في اطار منح الامتياز و الرخص لإنجاز المشاريع و النشاطات الاقتصادية و المادة 01 من القانون 22-18 يهدف القانون الى تحديدي القواعد التي تنظم الاستثمار و حقوق المستثمرين و التزاماتهم و الأنظمة التحفيزية المطبقة على الاستثمارات في الأنشطة الاقتصادية لانتاج السلع و الخدمات المنجزة من طرف الأشخاص الطبيعيين او المعنويين الوطنيين او الأجانب مقيمين كانوا او غير مقيمين

الفرع الثاني: تعريف المشاريع الاستثمارية:

قد تعددت الآراء و تعاريف فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية او المشاريع الاقتصادية فللمشروع الاقتصادي له جوانب و اهداف و اشكال متعددة و يمكن تعريفه المشروع هو عبارة عن مجموعة من العمليات التحويلية لمجموعة من العناصر الإنتاجية تكون فيه قيم مخرجاته اكثر من مدخلاته بفارق يعرف بفوائد الاستثمار في المشروع و تحت العوامل البيئية للمشروع.¹

¹ نفس المرجع، ص7

الفرع الثالث: تعريف مناطق الظل :

انتشر مصطلح مناطق الظل في الجزائر واستخدم في الكثير من خطابات الرسمية و استعمالها الكثير من السياسيين و استخدم أيضا في التعليمات الوزارية و هذا الامر جعل من مصطلح بسيط يستعمل لتحقيق تلفزيوني الى مصطلح يستخدم في البحوث الاكاديمية الا ان الجميع يتفق على ان مناطق الظل هي المناطق التي لا تتوفر فيها متطلبات الحياة كالغاز و الكهرباء و شبكات المياه و الطرقات و الصرف الصحي... الخ بحيث تعيش في هذا المستوى المعيشي من فقر و بطالة لسنين طويلة و رغم ان بعضهم استفادوا من مشاريع تنمية الا انهم لم يتجسد و على ارض الواقع بسبب الفشل و التلاعب بالتقارير لذلك تم محاسبة المسؤولين و المقصرين و اقالة بعضهم

كما بدأت الدولة بعملية الإحصاء في مناطق الظل وتحديد برامج تنمية لتحسين ظروفهم المعيشية وتشجيعهم فيها و المشاركة في تنميتها¹

¹ نفس المرجع ص 07-08

المطلب الثاني: دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل:

من الأمور التي تأخذ بعين الاعتبار قبل بداية أي مشروع ان كان عام او خاص هو دراسة جدوى هذا المشروع بمعنى ادق ان كان هذا المشروع الذي ترغب المؤسسة بإنشائه هل يحقق النتائج التي يجب الوصول اليها ماديا بعد تنفيذه

الفرع الأول : مفهوم الجدوى وتحليل المشاريع:

دراسة الجدوى تعني التعرف على فائدة المشروع وان كان سيحقق منفعة عند تنفيذ هو معرفة ما مقدار الجدوى او المنفعة التي ستحقق من المشروع هناك عدة اثار المشروع وفوائد بصفة عامة هناك عدة جوانب لتحليل المشروع وتتمثل في:

1 . تحليل المالي للمشروعات (الفائدة المالية) : هو يبين فائدة المشروع و اثره نسبة لصاحبه ان كان فرد او شركة او مشروع خاص بالدولة و ذلك عن طريق ما يحققه المشروع من أرباحا و لمعرفة ذلك يجب التحليل المالي و تقوم على عدة معايير و تمثل في :¹

¹تايلي محمد رياض، مرجع سابق، ص45-46

. معدل العائد المالي

. فترة الاسترداد

. صافي القيمة الحالية

. المنافع للتكاليف

ولكي يكون للمشروع جدوى أي فائدة مالية يجب على العائد المالي ان يكون اكثر من
سعر الفائدة السائد في السوق

2 . التحليل الاقتصادي (الجدوى الاقتصادية): هو جمع المعلومات على المشروع

المقترح وتحليلها لمعرفة ان كان يمكن ان ينقذ وتقليل من الخاطر ولذلك يجب معرفة مدى
نجاح هذا المشروع او خسارته مقارنة بسوق المحلي وما يحتاجه

هناك مؤشرات على درجة كبيرة من الأهمية في الحكم على الفائدة الاقتصادية للمشروع
هما:

أولاً معدل العائد المالي: هو عبارة عن الربح الصافي خلال عمره الإنتاجي سنويا وفيه

تستخدم أسعار السوق والقيم المخصصة لحساب معدل العائد المالي¹

¹ نفس المرجع ص 46

ثانياً معدل العائد الاقتصادي: هو حساب متوسط ما يحققه المشروع سنوياً من خلال عمره الإنتاجي وفيه تستخدم أسعار المحاسبية والقيم المخصومة لحساب معدل العائد الاقتصادي

وحتى يكون المشروع مفيداً من وجهة نظر المجتمع يجب ان يكون معدل العائد الاقتصادي موجب و كل ما ازداد كلما كان افضل

ثالثاً التحليل البيئي للمشروع (الجدوى البيئية): وهو التحليل الذي بواسطته يمكن التعرف على الآثار البيئية للمشروع وتضاف تكاليف المشروع الى تكلفة الحفاظ على البيئة او علاج الآثار السلبية للمشروع كمشاريع الاسمنت او تنقية مياه المصانع قبل صرفها في الأنهار والمجاري المائية

رابعاً الجدوى الاجتماعية للمشروع: من طريقها يمكن معرفة اثارها الاجتماعية على المجتمع سواء كانت يمكن قياسها كمياً او وصفيًا في المشروع على الاسرة او على الاخلاق وغير ذلك وعلى الفقراء

خامساً التحليل الفني للمشروع : يمكن تعريف الجدوى الفنية على انها مجموعة من الاختبارات و التقديرات و التصورات المتعلقة ببحث إمكانية إقامة المشروعات الاستثمارية فنيا و تمر على مجموعة من الدراسات التي من خلالها يتم التأكد من جدوى¹

¹ نفس المرجع ، ص 49

و سلامة و تنفيذ المشروع المقترح من الناحية الفنية من عدمه و اعتماد على الدراسات الجدوى الفنية لها العديد من الجوانب من أهمها تحديد حجم الإنتاج و تحديد حجم المشروع الاستثماري المقترح و اختبار موقع المشروع و اختيار أسلوب الإنتاج الملائم و تحديد العمليات و المعدات و التخطيط الداخلي للمشروع و تحديد الاحتياجات من المواد و العمالة.

الفرع الثاني: أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية وأهدافها:

للجدوى الاقتصادية أهمية كبيرة في الاقتصاد وسندرسها في هذا الفرع

1: أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية: هي إطار تعريف الجدوى الاقتصادية والتحليلات المرتبطة بها يلاحظ اشتداد الحاجة الى دراسة الجدوى الاقتصادية وزيادة أهميتها عبر الفرض ومن خلال التغييرات الداخلية والخارجية المحلية والعالمية ويمكن حصر الأهمية في العناصر التالية

أولاً: تعتبر دراسة الجدوى كأداة لاتخاذ القرار الاستثماري الملائم والصحيح حيث تساهم في المساعدة على الوصول الى اختيار أفضل البدائل الاستثمارية باستخدام الموارد المتاحة للمستثمر أحسن استخدام ممكن واستخدام أمثل¹

¹ نفس المرجع ، ص 49-50

ثانيا: تساعد الدراسات الجدوى في تحقيق التخصيص الكفاء للموارد الاقتصادية التي تتصنف بالندرة النسبية و تحتاج الى أداة توصلنا الى مجموعة من المعايير التي تثبت جدوى هذا التخصيص من عدمه و هي معايير الاستثمار التي تعمل على تقييم المشاريع و تخصيص الموارد للمشروع الذي يثبت جدواه.

ثالثا: تستخدم دراسة الجدوى الاقتصادية تحليلات الحساسية التي تعمل الى حد كبير على اختيار قدرة المشروع على تحمل مخاطر التغيير في كثير من المتغيرات الاقتصادية رابعا: تجنب المستثمر المخاطر وتحمل ضياع الموارد المجالات التي لا عائد منها للاستثمار فيها وتحدد مدى العائد من المشروع وبالتالي معدل العائد على أموال المساهمين.

2: اهداف دراسات الجدوى الاقتصادية: تسعى دراسة الجدوى الى تحقيق العديد من الاهداف أهمها :

أولا: اختيار المشاريع التي تحقق للمجتمع اعلى منفعة صافية الامر الذي يؤدي الى التخصيص الأمثل للموارد النادرة¹

ثانيا: تحديد مقدرة المشروعات المختلفة على المساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة والتضخم وعجز ميزان المدفوعات

¹ نفس المرجع ، ص 50

ثالثا: الحصول على الفرصة لاختيار تلك المشروعات التي تقوم بزيادة العدالة في توزيع

الدخل من خلال بعض الاعتبارات الاجتماعية عند التقييم

رابعا: تقدم الجدوى للبنوك المستند الذي يثبت ربحية المشروع وجدارته الانتمائية مما يجعلها تقبل تمويله.

الفرع الثالث: أنواع دراسات الجدوى المشروع:

تشمل دراسات جدوى المشروعات ثلاث نوعيات أي مستويات وفقا لمرحلة التي تجري فيها دراسة الجدوى من عمر المشروع وهي:

1* دراسة الجدوى القبليّة: وهي التي تجرى قبل البدء بالمشروع لتعرف على فائدة المشروع وبناء اوعيته ثم إقامة المشروع عدمه وتتضمن مرحلتين:

أولا: مرحلة الدراسة الأولية: وهي دراسة مبدئية لمكونات المشروع وإذا كان المشروع من خلال هذه الدراسة ان فيه جدوى تنتقل الى المرحلة الثانية ومرحلة دراسة الجدوى الأولية اقل تكلفة¹

في دراسة الجدوى المبدئية او الدراسة السابقة للجدوى لا تتطلب الفحص الدقيق كما في المرحلة الثانية فيؤدي الامر الى عدم تحمل نفقات كبيرة وتتجه هذه الدراسة الى توضيح معلومات ومن بعضها ما يلي:

¹ نفس المرجع ، ص 50-51

. أمس الحاجة الى منتجات المشروع وهذا يتطلب وصف السوق وتقدير الاستهلاك الحالي

واتجاهاته وأسعاره السائدة والى ما ينجذب اليه المستهلكين¹.

. مدى توفر العوامل الإنتاج الأساسية

. تحديد المرحلة او المراحل التي تحتاج الى تركيز خاص في الدراسة التفصيلية

. تقدير حجم الاستثمار المطلوب و تكلفة التشغيل

. تقدير الأرباح الصافية التي يتوقعونها من المشروع

ثانيا : مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية :

يمكن تعريفها على انها تلك التي تحدد الطاقة الإنتاجية للمشروع في موقع مختار باستخدام

تقنيات ترتبط بالمراد و المدخلات المحددة و التكاليف الاستثمارية و بربح للمبيعات أي ان

الهدف من أجاز هذه الدراسة هو كالتالي :

*. إعطاء مبررات لصاحب المشروع من ان يتم تحديد الطاقة الإنتاجية للمشروع ما

يبرره من حيث مستوى الطلب المتوقع على مخرجات المشروع فمن امد منظور ما تدل

عليه دراسة السوق بكل ابعادها المنظورة و الغير منظورة

¹نفس المرجع ص 51

* اثبات بان الموقع المختار للمشروع هو الموقع الامثل بين المواقع البديلة الأخرى

المتوفرة في الدولة او الإقليم

*التأكيد على ان الفن الإنتاجي المختارة في تصميم المشروع هو المثالي لملاءمتها

لمستوى المهارات الفنية و التقنية السائدة في الدولة

* اقناع المستثمر ان كان وطني او اجنبي بان عائد الاستثمار مجدي اقتصاديا و يستحق

التضحية بالاموال من اجل بناء المشروع المقترح الذي يمثل الفرصة الاستثمارية المثلى

في الوقت الراهن

لذلك فان دراسة الجدوى التفصيلية ينبغي ان تمدنا بأساس فني ومالي واقتصادي للقرار

الاستثماري الخاص بالمشروع مع تحديد و تحليل العناصر الحرجة التي ترتبط بالإنتاج و

مستلزماته و البدائل الخاصة بها

ثالثا : دراسة الجدوى التقويمية : تتم من خلال عمل المشروع لتعرف على نشاط الذي

يمارسه المشروع الى أي مدى اتفاهه مع الخطة التي اتفق عليها للمشروع و كذلك

معوقلت المشروع و كيف التخلص منها و لذلك سميت بدراسة التقويمية أي تقويم و

تصحيح ما يكون قد حدث من انحناء عن اهداف المشروع خلال التنفيذ¹

¹ نفس المرجع، ص 51 - 52

رابعاً : دراسة الجدوى البعدية التقييمية :

و هي التي تجرى في نهاية الاتفاق الاستثماري أي بعد نهاية المشروع لتقييم نتائج و اثار المشروع و التعرف على ما حققه المشروع من اهداف و الاستفادة من نتائجها عند اعداد مشاريع جديدة مماثلة.¹

¹ نفس المرجع ص 52

الفصل الثاني:

إدماج البنوك الإسلامية في تمويل

المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

يعد النظام المصرفي الجزائري المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني لما تلعبه البنوك المكونة له من خلال المشاريع الاستثمارية وتحريك عجلة النشاطات الاقتصادية لما يوفره من موارد مالية لمختلف المشاريع ومن احد مكونات هذا النظام بنك BNA الذي يهتم بتمويل الاقتصاد الوطني خاصة في مجال تمويل التنمية الاقتصادية وذلك لتطبيق القواعد الشرعية الإسلامية نأخذ وكالة بنك BNA للدراسة ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية وسندرس بذلك بنك BNA في ولاية الاغواط من خلال المقابلة مع المدير المسمى العشي نوح وبعض العمل:

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

المبحث الأول: دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

للبنوك الإسلامية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وذلك عن طريق تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل وذلك باتخاذ عدة أساليب وصيغ شرعية لتحقيق الأهداف الاستثمارية بطريقة لا تخالف الشريعة الإسلامية

المطلب الأول: صيغ التمويل البنوك الإسلامية في مناطق الظل

ان المصارف الاسلامية تقوم بصياغة الكثير من الخدمات والتسهيلات المختلفة تهدف جميعها الى التنمية لاقتصادية وتتمثل في:

الفرع الاول: مساهمة صيغة المشاركة

1 - مساهمة صيغ التمويل الإسلامي القائم إذا كان إحدى سكان مناطق الظل في الجزائر يريد إنشاء مشروع جديد أو يريد توسيع مشروعه وليس متوفر له المبلغ الخاص والخبرة اللازمة للقيام بذلك فإنه يلجأ إلى البنك الإسلامي لطلب التمويل بصيغة المشاركة فهنا البنك الإسلامي يوفر السيولة والتمويل اللازم للقيام بالمشروع وتوسيعه فيستفيد العميل من المثال المتبقي كما أنه يستفيد من خيرة البنك في تفسير المشاريع باعتباره هيئة تتكون من مستشارين وخبراء ومحللين فيصيح إمكانية تطبيق سياسية التكفل في مناطق الظل¹.

¹ - بوحسان زكريا - دنغري ميلود ، إمكانية تجسيد سياسة التكفل بمناطق الظل الريفية في إطار التوجه نحو الاعتماد على المالية الإسلامية بالجزائر - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية وإدارية 08 جوان - العدد 02، ص12

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

يعتبر البنك طرف مشارك في المشروع بحيث يشارك في طريقة الإنتاج وتحديدها، ويساهم في ضبط توجهاته كما أنه يعمل على مراقبة الأداء ويتعين ويشارك في النتيجة لهذا المشروع إن كان ربح أو خسارة دون أن يجبر طالب التمويل على ديون والتزامات مالية يجب تسديدها في كل الأحوال مثلما تقوم به البنوك التقليدية، وبهذه الصيغة تشجيع سكان مناطق الظل بالقيام بمشاريع واستثمارات جماعية ومن خلال هذا التشجيع يساعد على توفير مناصب عمل ودخل للعائلات الريفية وتقضى على البطالة ، وتنقص من مستوى الفقر.

هناك نوعين من صيغة المشاركة يمن استغلالها توجد المشاركة الدائمة التي من الأحسن استخدامه عند إنشاء مشروع جديد وهناك مشاركة تنتهي بالتمليك وهذا يون عند توسيع المشروع وتوزيع النتيجة سواء ربح أو خسارة حسب شروط صيغة المشاركة.¹

الفرع الثاني: مساهمة صيغة المضاربة في تجسيد مناطق الظل:

رغم المستوى الدراسي أي التعليمي المتدني في مناطق الظل إلا أن هناك البعض من سكانها حاولوا اكتساب خبرة مهنية وشهادات جامعية لتسمح لهم بالمساحة في العديد من النشاطات الاقتصادية تكن تيسي نقص أو انعدام المؤسسات الاقتصادية والمصانع أو المتاحف وفنادق السياحة الجبلية والريفية اضطر البعض للعمل بعيد عن تخصصهم فتجد

¹ نفس المرجع ص 12-13

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

أن عملهم يكمن في الإدارات المحلية كالمبلدية وفروعها والبريد والمواصلات أو مؤسسات التربية والتعليم في مقر سكنهم أو في القرى المجاورة كما أن العديد من أصحاب الشهادات الجامعية يغادرون مثل الأطباء والمهندسين والصيادلة إلى المدن لعدم توفر القدرة المالية للإنشاء مشاريعهم وإكمال نشاطهم كما أننا نجد العديد من الفئات في المناطق الريفية يمارسون الصناعة التقليدية رغم قدرتهم العالية وخبرتهم، إلا أنهم ليس لهم القدرة المالية الكافية لتوسيع نشاطهم ليصبح نشاط يمكن الاعتماد على مداخيله للعيش أفضل فمن الممكن لهذه الفئة طلب التمويل بصيغة المضاربة من البنك الإسلامي فيحصلون على التمويل من البنك وهذه الفئة تجعل البنك بدوره يستفيد من خبرتهم وقدرتهم مما يساهم في تشجيع المشاريع وفتح مختلف المرافق الضرورية التي تعمل على تسهيل مستوى المعيشى في مناطق الظل كمصحات التداوي وصيدليات ومخابر التحليلية الطبية وغيرها.... كما يسمح هذا التمويل أصحاب المهن الحرفية واليدوية التي تحافظ على التقاليد بتوسيع نشاطهم¹

كما يمكن استغلال هذه الحرف المشاركة في العديد من التظاهرات و المسابقات المختلفة للتعريف بثقافتنا وتقاليدنا من يعمل على تشجيع وجذب الأجانب وتدعيم السياحة في المناطق الريفية والجبالية الخلاصة بحيث تعمل على تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للناس الذين يعيشون في هذه المناطق، أما طريقة التمويل لصيغة المضاربة

¹ نفس المرجع ص 13

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

فيمكن شرحها لأنه يقوم البنك الإسلامي بتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مناطق الظل ويتفق الطرفان أي البنك والمستثمر ما قد يتحقق من ربح من عملية الاستثمار بنية معينة بينها ويجب على مؤسسة التمويل أن تضع شروط تضمن حسن استخدام التمويل وفي حالة تحققت خسارة فإن البنك الإسلامي يتحملها في حالة أنه لم يثبت أن هناك تقصير أو تعدي من صاحب المشروع بالإضافة إلى أن صاحب المشروع لا يتحصل على أي مقابل للعمل الذي قام به.

1 - صيغة المزارعة :

في المناطق الريفية أي مناطق الظل فان الفلاحون بسيطون يملكون أرض ومستعدون للعمل لكن ما ينقص هو التمويل ومن خلال هذا التمويل بالمزارعة يضمن البنك تمويل الفلاح ويوفر له الآلات والمعدات لتهيئة الأرض وتحديد البذور وبعد عمليات الحصاد والتسويق يستطيع البنك الإسلامي الحصول على أرباحه واستخدامها في تمويلات جديدة.

من خلال هذه التقنية التمويلية التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية يمكننا أن توفر تمويل مناسب لمناطق الظل مما يتضمن القضاء على البطالة وتوفير مناصب. شغل في هذا الوسط الذي يتميز بالاستقرار مما يؤثر على التطور الفلاحي وتوجيه الأيدي العاملة .¹

¹ نفس المرجع ص 13

الفرع الثالث: مساهمة صيغ التمويل الإسلامي القائمة على البيوع

وهي الصيغ التمويلية التي تشكل ديناً للمتعامل حيث لا يمتلك الأدوات المقدمة في التمويل كالمربحة والسلم والاستصناع والإيجار سنتطرق له في هذا الفرع

1 المربحة والبيع الأجل

يمكن للبنك الإسلامي بأن يقوم بتلبية حاجيات السكان الموجودة في مناطق الظل أما من الأصل الثابتة أي التمويل الرأس مالي أو من مستلزمات الإنتاج و التشغيل مثل المواد الخاصة، ويسمى بالتمويل رأس مال العامل فمن خلال المربحة يقوم البنك الإسلامي بتمويل وتلبية احتياجات سكان مناطق الظل من السلع مقابل ربح مالي الذي يضاف إلى الثمن الذي اشترت به من السوق، يقوم طالب التمويل بسداد ما هو عليه من مستحقات خلال فترة زمنية مناسبة من خلال البيع الأجل يقوم البنك الإسلامي بتمويل احتياجات سكان مناطق الظل من السلع بثمن متفق عليه مؤجلاً¹.

يعتبر أسلوب التمويل بالمربحة أسلوباً مناسباً للمشروعات المصغرة الريفية لأنه يساعد على الحصول على مختلف الموارد إلى تحتاجها المشاريع دون دفع فوري ففي بعض

¹ نفس المرجع ص 13

الأحيان فإن معظم المشاريع لا تملك المال الكافي لذلك يساعدها أسلوب المرابحة على دفع ما عليها على شكل أقساط مستقبلية.¹

2 - السلم و الاستصناع

لتمويل المنتجين من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة قام البنك الإسلامي بتحرير عقد يسلم كما يمكنها تحرير عقد استصناع بدينها وبين صاحب المشروع المشتري بمقتضاه تلتزم المؤسسة بتسليم السلعة المطلوبة للمشروع ويجب أن تكون وفقا لمواصفاتها وفي الموعد والثلث المنفق عليه و يدفع بالتقسيط يقوم البنك الإسلامي من خلال معرفته بالسوق والعملاء وبصفة خاصة من يمتلكون المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقوم بالتعاقد مع أحد العملاء بعقد مستقل بعضها يصنع أو إنتاج العميل للسلعة محل العقد الأول ويتم تسليمها في مدة زمنية معينة تسبق الفترة المحددة في العقد الأول وبثلث أقل من الثلث الأول بهامش يمثل عائد البنك من وراء العقد وفقا لمراحل إنتاج السلعة تقوم المؤسسة بدفع الثلث على دفعات ومع تفويض من تراه في إستلام السلعة وتسليمها كما يمكن للبنك الإسلامي أن يطبق صيغة السلع بشكل واسع في المجال الزراعي بحيث يقوم البنك الإسلامي بشراء المحصول من الفلاح قبل حصاده فيستفيد من الثلث الذي يكون

منخفض

¹ نفس المرجع ص 650

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

و أن يقوم ببيع هذا المحصول بعد جنيه لهامش ربح مناسب وهكذا يستفيد الفلاح من تعجيل الثمن المتفق على زراعته مما يجعلها أكثر صلاحاً¹

3 التآجير التمويلي

يقوم البنك بشراء احتياجات سكان مناطق الظل من أصول الرأسمالية وتآجيرها لهم من خلال عقد تآجير تمويلي يتم الانتفاع من المشروعات بالأصول المؤجرة مقابل أجر معلومة خلال مدة معينة وبذلك يؤخر التآجير التمويلي لسكان مناطق الظل احتياجاته من أصل الرأسمالية اللازمة دون الحاجة إلى إلقاء العين على مداخلهم مما يعطي لهم الفرصة ويتاح لهم سيولة أكبر وأوسع في توظيف أموالهم في أوجه أنشطة أخرى مما يعني تحقيق المزيد من الاستثمارات.

4 صيغ التمويل الإسلامي القائمة على التبرعات

القرض الحسن في الحقيقة هو صيغة اقتصادية وإنسانية في وقت واحد يمكن أن يقدمها البنك الإسلامي لهدف توفير التمويل للفئات المنتجة في مناطق الظل وبهذه الخدمة الاجتماعية الإنسانية يستطيع البنك تفعيل الطاقات البشرية الريفية وتوجيهها وإعطاء

¹ - بوحسان زكريا، المرجع السابق ، ص 650

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

فرصة لجميع فئات المجتمع بالعمل والجهد المنتج وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والتي لا يمكنها توفير شروط التمويل العادل ليسعوا على رزقهم وينمو مجتمعهم¹

المطلب الثاني - أهداف الاستثمار في مناطق الظل

اهداف الاستثمار في مناطق الظل تتمثل في اهداف المشاريع الاستثمارية الخاصة والعامه ومن الجانب الاسلامي

الفرع الاول: أهداف المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

تنقسم أهداف المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل إلى قسمين أو إلى مجموعتين هي:

1 - أهم أهداف المشاريع الاستثمارية الخاصة - تشير النظرية الاقتصادية إلى الهدف الرئيسي من إنشاء المشاريع الخاصة هو تحقيق أقصى ربح ممكن ويقصد بالربح هو صافي الربح الناتج عن المقابلة بين الإيرادات والتكاليف الخاصة بالمشروع إلا انه هناك أهداف أخرى يتم السعي إلى تحقيقها إلى جانب ذلك مثل الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة وتعظيم الإيرادات أو الاحتفاظ بالسمعة الحسنة وتحسين المركز النسبي في السوق لكسب أكبر عدد من المبيعات في السوق الخارجي وتنظيم الصادرات وهناك هدف الاستمرار في

¹ نفس المرجع ص 651

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

الأعمال فقد تسعى المشروعات الخاصة إلى تحقيق أهداف اجتماعية من منطلق مسؤولياتها الاجتماعية تجاه الاقتصاد القومي الذي تعمل فيه وتكس رضا العملاء.¹

2- أهداف المشاريع الاستثمارية العامة - يكون الهدف الأساسي في هذه المشروعات هو تحقيق الأهداف العامة للاقتصاد القومي والمصلحة العامة للمجتمع وتعظيم المنفعة العامة إلا أن هذا الهدف الوحيد للمشاريع العامة و بالتالي هناك أهداف غيره يمكن رصدها لتلك المشاريع يأتي في مقدمتها تحقيق الربح إذا تطلب نشاط المشروع أن يحقق ربح حتى يضمن الاستمرار والبقاء في عالم الأعمال وبالإضافة إلى مجموعة أهداف اقتصادية ومالية وإستراتيجية واجتماعية .

الفرع الثاني : أهداف المشاريع الاستثمارية من المنظور الإسلامي

وفي هذا يذكر أحد الباحثين أن الاستثمار من الجانب الإسلامي يهدف إلى مايلي:

يشمل الاستثمار الأنشطة الاقتصادية المجتمع.

✓ مشاركة رأس المال في النشاط الإنتاجي وفقا للشريعة الإسلامية وعدم استخدامه

لمجرد الحصول على عائد

✓ تحقيق التشغيل الكامل لرأس المال.

¹نفس المرجع ص 651

✓ تنمية العنصر البشري لأهميته في عملية التنمية

ويرى البعض أن أهداف الاستثمار في الفكر الإسلامي مايلي :

✓ تحقيق الربح.

✓ تحقيق ما تتطلب الشريعة.

✓ المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية

✓ المساهمة في تحقيق أهداف البنك الأخرى عامة.

بينما يرى البعض الآخر أن الأهداف الاستثمارية في البنوك الإسلامية تتمثل في مجموعة من الأهداف تسعى البنوك إلى تحقيقها ضمن الإطار العام للشريعة الإسلامية¹.

المطلب الثالث : علاقة البنوك الإسلامية بالمشاريع الاستثمارية في مناطق الظل. من خلال دراستنا سوف أوضح علاقة البنوك بالمشاريع الاستثمارية مع تسمية معايير التي تضع القيم الإسلامية وتعبر عنها والتي يمكن على أساسها المفاضلة بين المشاريع المختلفة

¹ - نفس المرجع.ص653

الفرع الأول: المعايير الإسلامية المقترحة للمفاضلة بين المشاريع :

سيتم ترتيب أولويات الاقتصادية للسلع والخدمات الإسلامية من الأهم إلى المهم كالتالي:

أولاً: الضروريات : إن توفير الحد الأدنى من الأهداف التالية يعتبر من الضروريات وتكون فرضاً وواجباً لتنفيذ ولتوفير امن المواطن على حياته وعرضه وماله وحقوقه الإسلامية وتوفير الأمن الخارجي للمجتمع وتوفير وسائل حفظ الصحة ومعالجة المرض.

ثانياً : الحاجيات : ما زاد عن الحد الأدنى من الأهداف المذكورة في الأعلى تمثل حاجيات تمويل البنوك الإسلامية للمشاريع الاستثمارية

ثالثاً : تكمليات : وتسمى أيضاً بالكماليات وهي ما زاد عن الحاجيات بمثلها وهي تمثل المستحب أو المباح ويلاحظ انه إذا كان المشروع يمول من الموارد العامة للمجتمع أي تقوم به الدولة فلا يجوز شرعاً صرف هذه الموارد لإنتاج سلعة عمالية قبل كفاية أي فرد في المجتمع من السلع الضرورية.¹

¹ نفس المرجع.ص653-654

الفرع الثاني: توليد رزق كافي لأكبر عدد من الأحياء

يمكن اعتبار المشروع أفضل علما ساعد عدد اكبر من الناس على تحقيق الحصول على دخل عاني في صورة دخل ثابت أو تقديم الخدمة ودخل ثابت أو تقديم المال وهذا يعني أن توليد المشروع للرزق في صورة أجور وإجازات وأرباح هو الهدف الإسلامي الرئيسي.

الفرع الثالث: مكافحة الفقر وتحسين توزيع الدخل

في هذا المعيار يلاحظ أن ضمان ضروريات لكل فرد في المجتمع ومكافحة الفقر هو الأهم واشد تأكيد في سلم القيم الإسلامية من تحسين توزيع الدخل أي تخفيف تفاوته ويختلف تقييم الإسلامي بأنه يؤكد على تحسين توزيع الدخل والثورة على التقييم التقليدي الذي له الدخل فقط يقصد بالمال هنا الثورة بمعناها الاقتصادي الذي يشمل الموارد الطبيعية والأصول المعنوية وهذا المعيار تقريبا يوجد لدى الاقتصاديين التقليديين والكفاية في استعمال الموارد الذي اعتبر في الكثير من الأحيان انه المعيار الوحيد لتفضيل وضع اقتصادي على آخر وفي المنظور الإسلامي فان حفظ المال وتنميته هو هدف هام ولكن ليس الهدف الوحيد¹

¹ - صالح الجناوي دراسات جدوى المشروع - الدار الجامعية الإسكندرية، 2005، ص223-224

المبحث الثاني : دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA في ولاية الاغواط

من خلال مقابلة مع مدير البنك المسمى العشي نوح وبعض العمال في الشريعة الإسلامية

سنتطرق إلى تعريف بنك BNA في ولاية الأغواط

المطلب الأول: تعريف بنك BNA

في هذا المطلب سنتعرف على بنك BNA وكيفية نشأته

الفرع الأول: نشأة البنك BNA

يعتبر البنك الوطني الجزائري BNA أول البنوك التي تم تأسيسها في الجزائر المستقلة

حيث انشأ بموجب مرسوم 66-178 برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري، وقد

جاء ليحل محل سلسلة من البنوك الأجنبية، وقد تطور هذا البنك منذ نشأته على نحو

التالي:

1سنة 1966 : أول بنك تجاري وطني انشأ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان

1966 حيث مارس عادة نشاطات المرخصة للبنوك التجارية كما تخصص في جانب

القطاع الزراعي.¹

¹نفس المرجع ص223-224

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

2 سنة 1982 : إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري وهذا من خلال إنشاء بنك جديد متخصص وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية مهمته الأولى والأساسية هي التكفل بالتمويل والتطوير الفلاحي.

3. سنة 1988: القانون رقم 01-88 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 المتضمن توجيهه وسير المؤسسات الاقتصادية نحو التسيير الذاتي وعاد له تأثيرات على التنظيم ومهام البنك الوطني الجزائري .

خروج الخزينة من التداولات المالية وعدم تمركز توزيع الموارد من قبلها

حرية البنك في اخذ قرارات تمويل المؤسسات

4. سنة 1990 : القانون رقم 10-90 العباد وبتاريخ 14 أفريل 1990 المتعلق بالفقد والقران سمح بصياغة جذرية لنظام البنك بالتوافق مع المؤسسات الاقتصادية الجديدة للبلاد هذا القانون وضع أحكاما أساسية من بينها انتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه إلى التسيير الذاتي.

5. سنة 1995 : يعد أول بنك حاز على اعتماده بعد مداولة مجلس النقد والقرض بتاريخ

5 سبتمبر 1995.¹

¹ نفس المرجع ص 224

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.

6 سنة 2009 : في شهر جوان 2009 تم رفع رأسمال البنك من 14 مليار دينار جزائري الى 41 مليار جزائري.

7. سنة 2018 : في شهر جوان 2018 تم رفع رأسمال البنك من 41 مليار دينار جزائري إلى 150 مليار دينار جزائري.¹

8. سنة 2023 : 21 جوان سنة 2023 يتضمن القانون النقدي والمحدد مراقبة بنك الجزائر من قبل هيئة المراقبة من المادة 29 للمادة 30 وعمليات مع الدولة والهيئات العمومية ومن المادة 31 إلى 34 وإصدار النقد المادة 40 وعمليات منح السيولة الاستعجالية من المادة 41 للمادة 57 ومن نظم ووسائل الدفع من المادة 58 للمادة 60.²

¹ - <http://www.bna.dz.consulte> le 02-07-2020 h 15 :45

² - قانون رقم 09-23 مؤرخ في 03 ذو الحجة عام 1444 الموافق لـ 21 يونيو 2023 قانون النقدي والمعرفي.

الفرع الثالث : الشركات التابعة والمساهمات

يمتلك البنك الوطني الجزائري فروعا و مساهمات في 30 مؤسسة و 06 منها في الخارج

.¹

المطلب الثاني: الخدمات التي يقدمها البنك (BNA)

ضمان استقرار الأسعار فضلا عن الاستقرار النقدي والمالي من خلال غلق وصيانة العملة والقرض والعرف وهي أفضل ظروف المواتية للتطور المنظم للاقتصاد.

الفرع الاول: الاجارة: تحت شعار تجسيد استثماركم مهمتنا سنتعرف على تمويل الاجارة يتمثل في عقد ايجار الأملاك المنقولة لفائدة المستأجر وهي اجارة منتهية بالتمليك يتوافق مع مبادئ شريعة الاسلامية تتعلق بالمعدات والتجهيزات منقولة دائما غير قابلة للإتلاف يقوم البنك باقتنائها لدى الوكالات المحليين وتأجيرها لزبون في نهاية هذا العقد يرفع الزبون خيار الشراء ويصبح مالكا لهذه المعدات صيغة التمويل هذه موجبة إلى الأشخاص الذين يمارسون مهن حرة واتجار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا تمويل الإجارة له شروط تتمثل فيما يلي:

¹ - نفس المرجع.

✓ يهدف منتوج الإجارة لاقتناء معدات وتجهيزات دائمة غير قابلة للإتلاف من خلال عقد إيجار.

✓ يقدر مبلغ الضمان المطلوب "هامش الجدية" 10% من قيمة المعدات موضوع التمويل.

✓ تقدر المدة القصوى لتمويل الإجارة بخمس (5) سنوات دون أن تقل عن عامين (2)

✓ كفيات السداد: يتم دفع مبلغ الإيجار بشكل ثابت على ثلاثة أشهر طول مدة الإيجار يتم اقتطاعه من الحساب الإسلامي "ودائع تحت الطلب" الحساب الجاري للزبون ويعمل تمويل الإجارة عما يلي:

✓ يمكنكم اختيار التجهيزات التي ترغبون في استئجارها بتمويل الإجارة.

✓ تقدموا إلى وكالتكم لتجديد شروط وكفيات التمويل.

✓ يشتري البنك التجهيزات ويؤجر مالكم.

✓ بعد دفع كل الأقساط والمبالغ الواجبة بإمكانكم رفع خيار الشراء حتى تصبح

التجهيزات ملكا لكم ومن المزايا ما يلي:

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للزبون.

✓ شهادة ميلاد وشهادة الإقامة للمرقي أو المسير.¹

✓ نسخة من بطاقة التسجيل الضريبي.

¹ وثائق من البنك الوطني الجزائري بالاعواط BNA

✓ نسخة من السجل التجاري مصادق عليها من طرف المركز الوطني للسجل

التجاري أو رخصة الاستغلال للأنشطة المنظمة.

الفرع الثاني: المرابحة للعقار: تحت شعار تملكوا سكنكم الخاص يعرف بأنه صيغة

تمويل تتيح للزبون اقتناء عقار سكني في المرابحة العقارية هي عقد بيع بسعر تكلفة

بضمان عليها هامش ربح معروف ومتفق عليه بين الزبون والبنك وتتمثل شروطه في:

✓ شرط الجنسية الجزائرية.

✓ السن أقل من 75 سنة.¹

✓ أن يكون الدخل السنوي ثابت ومنتظم بمبلغ يساوي أو أكثر من 40 ألف دينار.

✓ الأهلية القانونية.

ويعمل على النحو التالي كاختيار العقار الذي يرغبون في الحصول عليه ويشترى البنك

العقار من عقد أحد الأفراد ويقوم ببيعه لهم بهامش ربح متفق عليه مسبقا ويكون سعر

البيع موزع على فترة تصل إلى 40 سنة بأقساط سعرية ثابتة.

ومن المزايا يكون المنتج معقد يتطابق مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتمويل يمكن أن

يصل إلى 90% من سعر العقار وهامش ربح تنافسيا.

والملف المطلوب تقديمه يتضمن:

¹ - وثائق من البنك الوطني الجزائري بالاغواط BNA

- ✓ نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول.
- ✓ شهادة اثبات الحالة العائلية.
- ✓ شهادة ميلاد.
- ✓ شهادة إقامة.
- ✓ نسخة عن البطاقة الجبائية بالنسبة للمقاولين الخواص.
- ✓ شهادة عمل حديثة وكشوفات الرواتب للثلاثة أشهر الأخيرة أو كشف الدخل العام
- اثبات المداخل المقدمة من قبل غير المقيمين يجب أن يتم المصادقة عليها من طرف الخدمات القنصلية ذات الاختصاص الاقليمي.
- ✓ كشف الحساب للثلاثة شهور الأخيرة.
- ✓ آخر ثلاثة تنبيهات جبائية أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل لغير الأجراء.
- ✓ جداول الميزانية وكذا جداول الحسابات المالية والنتائج للسنوات المالية الثلاثة الأخيرة بالنسبة لغير الأجراء (التجار) الذين تقدموا بالحصول على تمويل يفوق 20 مليون دج.
- ✓ آخر مستخرج ضريبي لغير الأجراء.¹

¹نفس المرجع.

الفرع الثالث: الاستثمار الاسلامي: تحت شعار ضاعفوا ثروتكم مع هذا الحساب:

يعرفه حساب الاستثمار الاسلامي غير المقيد بأنه حساب ايداع لأجل يخضع لمبدأ الاسلامي المضاربة التي يركز على أساس تقاسم الخسائر والأرباح يقوم من خلاله صاحب الحساب السماح بالبنك باستثمار المبلغ المودع في المشاريع التمويلية موجه خصيصا للأشخاص الذين يمارسون مهن حرة وأصحاب المؤسسات الصغيرة وأفراد الجنسية الجزائرية يتم توزيع الأرباح المحققة على المدخرين في نهاية العام.

وتتمثل شروطه بأنه يجب فتح حساب الاستثمار الاسلامي عن طريق امضاء اتفاقية فتح الحساب ويجب ايداع مبلغ لا يقل عن 100 ألف دينار لفتح حساب استثماري اسلامي غير مقيد.

ومن مزاياه منتج معتمد يتطابق مع مبادئ الشريعة وتتم المكافئة على أساس الأرباح الناتجة عن التمويلات الممنوحة من طرف البنك في اطار التمويلات الاسلامية ومفتاح توزيع تنافسي.¹

الفرع الرابع: مرابحة الاستغلال: تحت شعار الحل الفوري لتمويل دورة الاستغلال الخاصة بنشاطكم تعرف بأنها تمويل قصير الأجل يتجسد في عقد يبيع البنك بموجبه

¹ - نفس المرجع.

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

لزبون مواد الأولية والمنتجات الجاهزة وشبه جاهزة والتي تم اقتناءها من طرف البنك حسب تكلفة الشراء مع زيادة هامش ربح متفق عليه بين الطرفين.

له عملاء معينين والوجهة تتمثل في الشركات للتمويل المسبق للصفقات العمومية والشركات التجارية أو الانتاجية بتمويل دورة انتاج الاستغلال والتجار للتمويل المسبق للصفقات العمومية والأفراد المهنيين لتمويل المواد الأولية المتعلقة بنشاطهم.

يعمل مرابحة الاستغلال باختيار البضاعة التي يرغبون في شرائها ويشتريها البنك من المورد ويقوم البنك ببيعها بهامش ربح متفق عليه ويتم التسديد دفعة واحدة.

ومن مزايا منتج معتمد يتطابق مع مبادئ الشريعة الاسلامية ويمكن أن يصل إلى غاية 80% من سعر الاحتياجات وقدرة التمويل يمكن أن تصل إلى 18 شهرا.

والملف المطلوب تقديمه يدعو البنك زيارة موقعه للاطلاع على قائمة الملف المطلوب

عبر الرابط <https://bna.dz/financeislamique/ar/>¹

الفرع الخامس: توفير الاسلامي: تحت شعار الادخار الذي يناسبكم عرف بأنه حساب توفير يتوافق مع مبادئ الشريعة يحتوي أموال أوكلها أفراد أي البنك قصد استثمارها في مشاريع تمويلات اسلامية يمكنكم الاختيار بين حساب توفير الاسلامي بالأرباح أو بدونها

¹نفس المرجع.

ومن شروطه أن يكون جزائري الجنسية مقيم أو غير مقيم وإيداع مبلغ لا يقل عن 10 آلاف دينار جزائري عند فتح الحساب.

يعمل باعتماده بأرباح على مبدأ المضاربة الذي ينص على تقاسم الأرباح والخسائر تتم مكافأة حساب التوفير الاسلامي بأرباح في نهاية السنة المالية المحاسبية وفق المفتاح توزيع الأرباح المبرم والمتفق عليه.

ومن مزاياه

✓ الوفرة بأن أموالهم متاحة في جميع الأوقات.

✓ الارباحية: يتم تقديم بطاقة الادخار لها.

✓ الأمان: أموالهم في أمان.

✓ مطابقة: يتم استثمار أموالكم في مشاريع التي تتوافق مع الشريعة.

والملف المطلوب تقديمه نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول وشهادة إقامة وشهادة ميلاد وإيداع أول 10 آلاف دينار جزائري.

الفرع السادس: مريحة الاستثمار : تحت شعار نجاح مشاريعكم مهمتنا

يعرف بأنه تمويل يبيع من خلاله البنك لعميله أصلا محددًا لتلبية احتياجاته الاستثمارية¹

ومن أهم العملاء المعنيين الشركات وتجار وأصحاب المهن الحرة

¹نفس المرجع.

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

وموضوع التمويل اقتناء معدات مخصصة لممارسة النشاط واقتناء مركبات وعقار خاص ومن شروط التمويل أن مدته يمكن أن تصل 7 سنوات والتسديد يكون ثابت على 3 أشهر ويمكن منح مدة التأجيل المدروسة.¹

يتم تمويل هذه المرابحة باختيار تجهيزات والعقار الذين يوجدون الحصول عليه ويقوم البنك بعملية شراء وإعادة البيع لهم، بمقابل ربح متفق عليه والأقساط تمتد على مدة التمويل المتفق عليه.

ومن مزاياه منتج معتمد مطابق لشريعة ويتم معالجة الملف في أقصى مدة وتسعيرة تنافسية ويمكن أن يصل التمويل حتى 70% من السعر الأصلي والملف المطلوب تقديمه زيارة الموقع:

<https://www.bna.dz//financeislamique/ar>

الفرع السابع: مرابحة للسيارات: تحت شعار سياراتكم عندنا

تعرف بأنها عقد بيع للسيارات الجديدة المركبة أو المصنعة في الجزائر بسعر تكلفة مع زيادة هامش ربح متفق عليه يقوم البنك باقتناء سيارة لدى وكيل البيع ويعيد بيعها للزبون بهامش ربح متفق عليه ويكون الطرفان على علم مسبق ويؤكدان قبولهما لسعر ومهامش الربح وكيفيات التسديد.

¹ - نفس المرجع.

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

ومن شروطها أنها موجهة خصيصا للأشخاص المقيمين في الجزائر المستوفون لشروط جنسية جزائرية والسن أقل من 70 سنة وأن يكون الراتب ثابت يساوي أو يفوق 40 ألف دينار جزائري تعمل بأن يختاروا سيارة التي يرغبون بشرائها ويشتريها البنك ويعيد بيعها بهامش ربح وسعر البيع موزع على فترة تتراوح من عامين إلى خمس سنوات بأقساط ثابتة شهريا.

ومن مزاياها منتج معتمد يتطابق مع شريعة وهامش ربح تنافسي يصل إلى 85% من سعر بيع المركبة وفترات تمويل 12-60 شهرا في سن 70 سنة وجدول تسديد الأقساط ثابت وامكانية السداد مسبق كامل أو جزئي.

والملف المطلوب تقديمه:

- ✓ طلب تمويل وفقا لنموذج البنك الوطني الجزائري.
- ✓ نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول.
- ✓ شهادة اثبات الحالة العائلية أو الفردية.
- ✓ شهادة إقامة.
- ✓ شهادة ميلاد¹.
- ✓ شهادة عمل حديثة وكشوفات الرواتب للثلاثة أشهر الأخيرة أو كشف الدخل العام.

¹نفس المرجع.

✓ آخر تنبيه جبائي ومستخرج ضريبي ساري المفعول أو أي وثيقة أخرى تثبت

الدخل لغير الأجراء.

✓ نسخة عن البطاقة الجبائية بالنسبة للمقاولين الخواص كالتجار الحرفيين والمهنيين

وما إلى ذلك.

✓ السماح باستشارة المصلحة المركزية للمخاطر للمؤسسات والأسر.

✓ طلب توطين الدخل مقبول من قبل صاحب العمل.¹

✓ فاتورة أولية للمركبة الجديدة تكون باسم البنك مرفقة بشهادة صادرة عن مؤسسة

ممارسة لنشاط التصنيع (انتاج) على التراب الوطني وتشهد بأن المركبة

موضوع طلب التمويل يتم انتاجها أو تركيبها في الجزائر.

✓ شهادة توفير السيارة.

قيمة عقد التأمين على الوفاة (تكافل) كعلاوة واحدة.

الفرع الثامن: مرابحة التجهيزات: تحت شعار راحتكم غابتنا

تعرف بأنها عقد بيع لاقتناء بسعر تكلفة مع زيادة هامش ربح متفق عليه بين الزبون

والبنك يكون البنك مشتري اتجاه البائع ومورد اتجاه الزبون.

¹ - نفس المرجع.

الفصل الثاني: إدماج البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل

ومن شروطها أنها موجهة للأفراد المقيمين وغير المقيمين وتتوفر فيهم شروط الجنسية الجزائرية السن أقل من 70 سنة راتب ثابت والأهلية القانونية للاقتراض.

يعمل من خلال اختيار الأجهزة التي يرغبون في شراءها ويقوم البنك بشراءها وبيعها بهامش ربح وسعر البيع موزع على فترة تتراوح من 12 إلى 36 شهرا مع أقساط ثابتة شهريا.

ومن مزاياه منتج معتمد يتطابق مع مبادئ الشريعة وسقف تمويل يصل إلى 90% من التجهيزات 1000000 دينار جزائري وفترة سداد بين 12 و 36 شهر وهامش ربح تنافسي.

والملف المطلوب تقديمه يتمثل فيما يلي:

✓ طلب الحصول على تمويل المرابحة لاقتناء تجهيزات وفقا لنموذج البنك الوطني الجزائري.

✓ نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول.

✓ شهادة اثبات الحالة العائلية أو الفردية.

✓ شهادة إقامة.

✓ شهادة ميلاد.¹

¹نفس المرجع.

✓ شهادة عمل حديثة وكشوفات الرواتب للثلاثة أشهر الأخيرة أو كشف الدخل

العالم.

✓ تنبيه جبائي أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل لغير الأجراء.

✓ نسخة عن البطاقة الجبائية بالنسبة للمقاولين الخواص كالتجار الحرفيين

والمهنيين.

✓ ترخيص بالاطلاع على قاعدة البيانات المركزية الخاصة بمخاطر المؤسسات

والأفراد موقعة.

✓ طلب توطين الدخل مقبول من قبل صاحب العمل وفقا لنموذج البنك الوطني

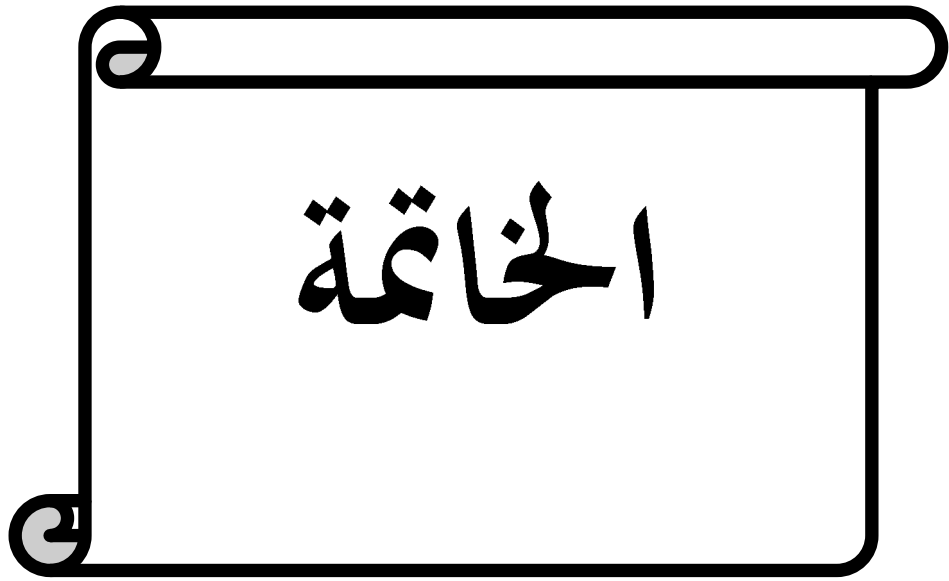
الجزائري.

✓ فاتورة أولية تكون باسم البنك مرفقة بشهادة صادرة عن مؤسسة ممارسة لنشاط

التصنيع (الانتاج) على التراب الوطني وتشهد بأن (التجهيزات) موضوع طلب

التمويل يتم انتاجها أو تركيبها في الجزائر.¹

¹ - نفس المرجع.



خاتمة:

اصبح التمويل الإسلامي في الآونة الأخيرة تطلب في الاقتصاد الإسلامي على المستوى الإقليمي و المحلي و من ضمنهم مناطق الظل كما انها تنطوي على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فالسياسات الاقتصادية تسيطر عليها الرغبة في تحقيق الربح دون الاهتمام بالعدالة ومن الأهم الاتي ساهمت في دعم نجاح التمويل الإسلامي ان هذا التمويل خالي من الربا و من خلال ذلك تم تقديم عدة صيغ تمويل نشاطاتهم الاقتصادية بطريقة شرعية تنتمي عدة مؤسسات في اطار المالية الإسلامية و لها صيغ و أساليب تمويلية تمتلك خصائص تمكنها من تغطية احتياجات التمويلية اجتماعية و اقتصادية منها مناطق الظل فمن خلال هذه الصيغ التي تتناسب مع ظروف و هذا افضل و احسن نظام الفائدة الذي اثبت فشله في تمويل معظم المشاريع الموجهة لتنمية مناطق الظل و تساهم في اخراجهم من الفقر و البطالة و تحسين معيشتهم لسكان مناطق الظل.

نتائج الدراسة :

يمكن ايجاز أهم النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة في النقاط التالية :

1/إن البنوك الإسلامية ترتبط بضوابط الشريعة الإسلامية وتهدف إلى بناء مجتمعات اقتصادية واجتماعيا.

2/ من خلال دراستنا نجد أن البنوك الإسلامية تختلف اختلافا عميقا عن البنوك التقليدية .

3/ إن صيغ التمويل والاستثمار الإسلامية متعددة ومتنوعة يمكن تطبيقها في الآجال

المختلفة : القصير المتوسط ، الطويل

4/ إن البنوك الإسلامية تعتمد في معظمها على التمويل قصير الأجل التي تتوفر على

درجة عالية من الضمان وانخفاض درجة المخاطرة بها، والذي يشكل حافزا للبنوك

الإسلامية في مناطق الظل.

5/ كما أن عملية تقييم المشروعات تعتبر وسيلة تساعد في التخفيف من درجة المخاطرة

للأموال المستثمرة في مناطق الظل.

التوصيات :

- يجب استخدام موارد البنك الإسلامي حسب الوقت المحدد لها.
- يجب التعاون بين المصارف الإسلامية والسلطات النقدية من المصارف الإسلامية على إنشاء سوق مالي إسلامي، وذلك لما يقدمه هذا السوق من فوائد عظيمة للاقتصاد والتطوير مناطق الظل.

الشيء الذي نريد أن نطمح إليه هو تطوير المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل وذلك عن طريق سعي البنوك إلى إيجاد وسائل تمويلية أكثر تطوراً تساعد على القضاء على الفقر والبطالة في مناطق الظل لتحسين المستوى المعيشي.

-لابد من تفعيل و تنشيط دور البنوك الإسلامية بشكل أوسع من أجل الدخول في مجالات الاستثمار الإسلامي، لأن البنوك الإسلامية تعتبر من أهم المؤسسات لتطبيق الاطار العملي للاستثمار في الاقتصاد الإسلامي في مناطق الظل والابتعاد على الربا

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القوانين

- وثائق من البنك الوطني الجزائري بالاغواط BNA
- قانون رقم 09-23 مؤرخ في 03 ذو الحجة عام 1444 الموافق لـ 21 يونيو
2023 قانون النقدي والمعرفي.

الكتب:

- تمويل الاستثمار المستدام و اتجاهات الصناعة المصرفية الحديثة يومي 26 أكتوبر
2022 بتقنية التخاطر المرئي .
- د. ريف مصطفى أستاذ محاضر للصيرفة الإسلامية - مطبوعة موجهة للطلبة السنة
ثالثة ليسانس تخصص اقتصاد نقدي و بنكي شعبة العلوم الاقتصادية الداسي السادس سنة
2021/2020
- صالح الجناوي دراسات جدوى المشروع - الدار الجامعية الإسكندرية، 2005،

المذكرات:

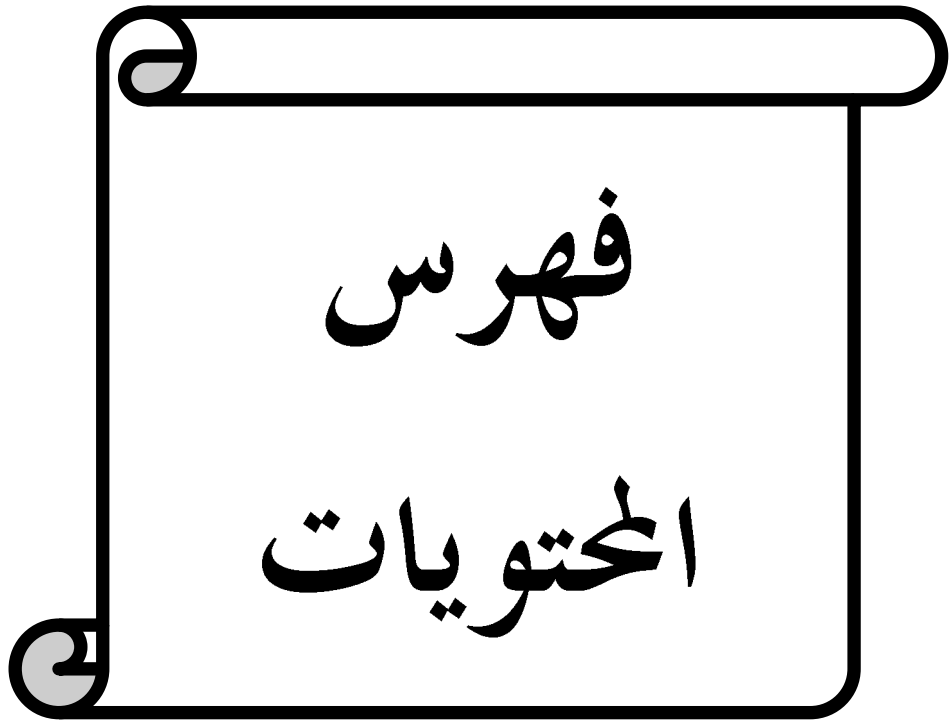
- نادلي محمد رياض : نور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية - مذكرة
مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الاقتصادية تخصص نقود و مالية - جامعة محمد
خيزر بسكرة عام 2016/2015 .
جلاب مليكة و اخرون صيغ التمويل في البنوك الإسلامية - مذكرة تخصص مالية و
بنوك جامعة محمد خيزر بسكرة 2014/2013 .

المجلات:

- بوحسان زكريا - دزنغري ميلود ، امكانية تجسيد سياسة التكفل بمناطق الظل الريفية
في إطار التوجه نحو الاعتماد على المالية الإسلامية بالجزائر - مجلة الدراسات المالية
والمحاسبية وإدارية 08 جوان - العدد 02، .

المواقع

<http://www.bna.dz.consulte> le 02-07-2020 h 15 :45-



الصفحة	المحتوى
	بسملة
	شكر و عرفان
	اهداء
01	مقدمة:
الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية و مناطق الظل	
06	تمهيد:
07	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية :
07	المطلب الأول : مفهوم البنوك الإسلامية :
07	الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية :
08	الفرع الثاني : خصائص البنوك الإسلامية :
09	الفرع الثالث : اهداف البنوك الإسلامية :
09	الفرع الرابع :انشاء شبابيك الصيرفة الإسلامية:
12	المطلب الثاني : الفرق بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية :
12	الفرع الأول : أوجه التشابه :
12	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف :
13	المطلب الثالث : إدارة البنوك الإسلامية :
14	الفرع الاول: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية :
16	الفرع الثاني: المصادر الخارجية :
18	المبحث الثاني : المجال المفاهيمي للاستثمار في مناطق الظل
18	المطلب الأول : مفهوم الاستثمار في مناطق الظل :

18	الفرع الاول : تعريف الاستثمار :
20	الفرع الثاني: تعريف المشاريع الاستثمارية:
21	الفرع الثالث: تعريف مناطق الظل :
22	المطلب الثاني: دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل:
22	الفرع الأول : مفهوم الجدوى وتحليل المشاريع:
25	الفرع الثاني: أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية وأهدافها:
27	الفرع الثالث: أنواع دراسات الجدوى المشروع:
الفصل الثاني: أثر الحيازة في تطهير الملكية العقارية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.
33	المطلب الأول: صيغ التمويل البنوك الإسلامية في مناطق الظل
33	الفرع الاول: مساهمة صيغة المشاركة
34	الفرع الثاني: مساهمة صيغة المضاربة في تجسيد مناطق الظل:
37	الفرع الثالث: مساهمة صيغ التمويل الإسلامي القائمة على البيوع
40	المطلب الثاني - أهداف الاستثمار في مناطق الظل
40	الفرع الاول: أهداف المشاريع الاستثمارية في مناطق الظل
41	الفرع الثاني : أهداف المشاريع الاستثمارية من المنظور الإسلامي
42	المطلب الثالث : علاقة البنوك الإسلامية بالمشاريع الاستثمارية في مناطق الظل.
43	الفرع الأول: المعايير الإسلامية المقترحة للمفاضلة بين المشاريع :

الفهرس:

44	الفرع الثاني: توليد رزق كافي لأكبر عدد من الأحياء
44	الفرع الثالث: مكافحة الفقر وتحسين توزيع الدخل
45	المبحث الثاني : دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA في ولاية الاعواط
45	المطلب الأول: تعريف بنك BNA
45	الفرع الأول: نشأة البنك BNA
48	الفرع الثاني : الشركات التابعة والمساهمات
48	المطلب الثاني: الخدمات التي يقدمها البنك (BNA)
48	الفرع الاول: الاجارة:
50	الفرع الثاني: المرابحة للعقار:
52	الفرع الثالث: الاستثمار الاسلامي:
52	الفرع الرابع: مرابحة الاستغلال:
53	الفرع الخامس: توفير الاسلامي:
54	الفرع السادس: مرابحة الاستثمار :
55	الفرع السابع: مرابحة للسيارات:
57	الفرع الثامن: مرابحة التجهيزات:
61	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الفهرس
	الملخص

ملخص

منذ ظهور البنوك الإسلامية و هي تزداد أهميته يوما بعد يوم كما انها اعتبرت كميزان التطور الاقتصادي لدول فكما زاد نشاطها و ربحها انعكس ذلك على الاقتصاد لذلك زادت أهمية البنوك و تعمل دول العالم جاهدة لمراقبة البنوك التابعة لهذه الدول ووضع سياسة الحماية و عدم مواجهة الخطر حتى لا يتاثر النظام المصرفي للعالم ومن المعروف ان البنوك الإسلامية لا تعمل بالفائدة و يقوم البنك الإسلامي بتمويل النشاط و ذلك عن طريق مشاركة في الربح و اذا بات المشروع بالخسارة فيتحملها البنك مع أصحاب التمويل و بعد ما اثبتت البنوك الإسلامية جدارتها و مكانتها خلال الازمة المالية الأخيرة 2008 حيث تحول نشاطها تلبية الاحتياجات التمويلية للعديد من القطاعات الاقتصادية و اصبح البنك الإسلامي اكثر ما تطلبه الدول الإسلامية و من بين هذه الدول الجزائر التي كانت من الأوائل التي طرحت فكرة انشاء بنوك إسلامية الا انها لم تطبقها الا في الأونة الأخيرة من خلال اصدار قانون 20-02 الذي يتكلم و يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية و التي كانت بداية ظهور الجزائر على المالية الإسلامية تتجلى أهمية الدراسة من خلال :في مناطق الظل باعتبار فيها نسبة هامة من السكان فيجب الاهتمام بهذه المناطق و التكفل بها ادماج البنوك الإسلامية في تمويل مناطق الظل يقضي على تفشي ظاهرة الفقر و البطالة في هذه المناطق و التي بسبب المستوى الذي تعاني منه هذه المناطق فتاثر عاى الاقتصاد في البلاد من اهداف هذه الدراسة اننا سنتعرف على مناطق الظل و كيف تكون التنمية الريفية و تحديد مفهوم البنوك الإسلامية و التعرف عليها و كيف تساهم في تنمية المناطق (مناطق الظل)

Abstract

Since the emergence of Islamic banks, their importance has increased day after day. It is known that Islamic banks do not operate on interest. The Islamic bank finances the activity by sharing the profit. If the project becomes a loss, the bank bears it along with the financing owners. After Islamic banks proved their worth and standing during the recent financial crisis of 2008, where its activity shifted to meet the financing needs of many economic sectors, and the Islamic bank became the most requested by Islamic countries. Among these countries is Algeria, which was one of the first to propose the idea of establishing Islamic banks, but it did not implement it until recently through the issuance of Law 20-02, which it speaks and defines the banking operations related to Islamic banking, which was the beginning of Algeria's emergence on Islamic finance. The importance of the study is evident through: In the shadow areas, given that they contain a significant proportion of the population, these areas must be taken care of and taken care of. Integrating Islamic banks into financing the shadow areas eliminates the spread of the phenomenon of poverty.

الكلمات المفتاحية : الصيرفة ، البنوك الإسلامية ، البنوك التقليدية ، الربا ، مناطق الضل